صبح الأعشى في صناعة الإنشا

غرناطة مسيرة ثلاثة أيام .

وكانت في الزمن الأول قبل إضافتها إلى غرناطة مملكة مستقلة .

ويقال إن وادي المرية من أبدع الأودية على أن ماءه يقل في الصيف حتى يقسط على البساتين .

قال في مسالك الأبصار وعلى وادي المرية بجانة .

قال وهي الان قرية عظيمة جدا ذات زيتون وأعناب وفواكه مختلفة وبساتين ضخمة كثيرة الثمرات .

ومنها شلوبين بفتح الشين المعجمة وضم اللام وسكون الواو وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة تحت ونون في الاخر .

وسماها في تقويم البلدان شلوبينية .

ثم قال وهو من حصون غرناطة البحرية على بحر الزقاق ومنه أبو علي عمر بن محمد الشلوبيني إمام نحاة المغرب .

قال صاحب حماة وقد غلط من قال الشلوبيني هو الأشقر بلغة الأندلس .

قال في مسالك الأبصار وبها يزرع قصب السكر وهي معدة لإرسال من يغضب عليه السلطان من أقاربه .

ومنها المنكب .

قال في مسالك الأبصار وهي مدينة على القرب من شلوبين دون المرية بها دار صناعة لإنشاء السفن وبها قصب السكر ومنها يحمل السكر إلى البلاد وبها الموز ولا يوجد في بلد من البلاد الإسلامية هنالك إلا بها إلا مالا يعتبر وبها زبيب مشهور الاسم .

ومنها بلش .

وهي مدينة تلي المنكب من جهة الغرب كثيرة التين والعنب والفواكه .

قال أبو عبد ا بن السديد ليس بالأندلس أكثر عنبا وتينا يابسا منها .

ومنها مالقة قال في تقويم البلدان بفتح الميم وألف وكسر اللام